

## فلسطين واشهر بلدانها

لجناب نجيب افندي نصار في طبريا

جلبوع

« حيث قتل شاول وراثه داود »

اما الطريق من جنين الى الناصرة شمالاً فتمر بجانب مرابي الحكومة فمستودع العسكرية في اول السهل على مشهد من جبال جلبوع الى اليمين وهي من اطراف جبال السامرة المتدلية الى السهل . واماها وقعت الواقعة الدموية بين الفلسطينيين والاسرائيليين فانهم هم الهزيمة ولم يبلوا الى الورا وُقتل اول ملوكهم شاول وولي عهده يونانان على هذه الجبال إذ فرّ اليها ليختبئ في احد كهوفها واودبتها عن عيون الاعداء فراثها داود بمرثاته المشهورة التي قال فيها « يا جبال جلبوع لا يكن ظل ولا مطر عليكم ولا حقول تقدمات لانه هناك طرح مجن الجبابرة الخ » وفي اسفل هذه الجبال من جهة الشرق نبع ماء غزير يتدفق من مغارة كبرى ويمجري الى الجهة الجنوبية الشرقية حتى يسانف فيسقي حقولها وبساتينها وهو بدعي

## نبع الجالود

ولقد اجمع الكتبة على انه نبع جدعون بن بواش خامس فضاة الاسرائيليين الذي ضرب مديان وعمالق بثلاثمائة رجل ولغوا من هذا الماء بالسنتهم كما هو مذكور في الاصحاح العاشر من سفر القضاة فانتقام لذلك جدعون من العشرة آلاف بطل الذين وصلوا معه الى هذا النبع وصرف الباقين وهاجم معسكر الاعداء بهؤلاء الثلاثمائة بجيلة دلت على ذكاء جدعون من وجهه ومن وجه آخر على الضعف الانساني الذي يستسلم للخوف ويؤخذ بالدهشة فيأتي بنفسه الى التهلكة دون تروق او مدافعة

## زرعين

وبعد مسير نحو ساعين من جنين شمالاً تصل الى قرية زرعين التابعة لقضاء جنين واسمها محرف من يزعل لسبط يساكر وبلدة المملكة ايزابل ابنة ايشعل ملك صيدا وامرأة اخاب سابع ملك من ملوك المملكة الشمالية . وهي بلدة ذات مركز متوسط في السهل قائمة على دكة صخرية هي طرف جبال جلبوع تُشرف عليه كله ويقابلها من الجنوب بيسان وحصنها ومن الشمال جبال الجليل السنلي والناصره ومن الغرب جبل الكرمل ومن الشرق جبال عجلون . وقد بنى فيها اخاب قصرًا انيقًا واغضبت ايزابل كرم نابوت اليزرعيلي وجعلته بستانًا امام القصر بعد ان قتلت نابوت رجلاً بالحجارة . وزهت يزرعيل في ايام آخاب وامرأة ايزابل كثيرًا حتى فاقت جميع مدن المملكة الشمالية ولكنها ما لبثت ان نقلص مجدها بعد موتها . وورد ذكرها في سفر يهوديت باسم « ازدي بلون » ولم يعلق الكتبة اهمية عليها ومن ذلك يفهم انها خسرت كل شهرتها . اما اليوم فهي بلدة حقيرة يسكنها نحو مائة وخمسون عبلة من المسلمين المزارعين في بيوت حقيرة مبنية بالحجارة الصغيرة والطين وهي قدرة جداً ونظن ان مزارعها الشاهقة قائمة في مكان قصر ايزابل الانيق . ووراءها من جهة الشرق مدافن امبرائيلية منقورة في الصخور وبقايا معاصر عنب وبالقرب منها آبار رومانية

## شولم

على مسافة نحو ساعة الى الشمال الشرقي من زرعين والطريق اليها تمر بخط شعبة خط حيفا الحديدي بلد ليساكر ايضاً واسمها محرف عن شولم القديمة بلد المرأة الشونمية العاقر التي يحسب رواية العهد القديم « سفر الملوك الثاني الاصحاح الرابع » رزقها الله تعالى ولدًا من اجل حسن ضيافتها لنبيه البشع . وبعد ما كبر الولد مات واعاده لها البشع حيًا . وورد ذكر شولم ايضاً في العدد الثالث عشر من الاصحاح السادس لانشاد سليمان . وهي اليوم قرية زراعية صغيرة فيها نبع ماء جيد وبساتين صغيرة وكثير من الصبير

## حرمون الصغيرة

اما الجبل القائم ووراءها من جهة الشرق فيدعى الدحي نسبة الى احد اولياء المسلمين المسمى بهذا الاسم وهو مدفون على قمة الجبل . وقد غلط جيروم فيه فظنه جبل حرمون فصار الكتبة منذ ذلك العهد يسمونه حرمون الصغير

## نين

اصل اسمها ناين واقعة في سفح الجبل من جهة الشمال على مسافة نحو ساعة من سولم وهي بلد الارملة التي اقام فيها السيد المسيح ولدها من الموت على ما رواه لوقا في الاصحاح السابع من انجيله وهي بلدة زراعية صغيرة في ضواحيها عدة من مدافن صغيرة منها مغاور مالوف ذات المدافن المتعددة المنقورة في صخر واحد

## اندوز

واسمها في التوراة عين دور بلدة ساحرة شاول التي جاءها قبل محاربة الفلسطينيين لتقيم له صموئيل النبي من القبر وقد كانت في سبط يساكر ولكنها وقعت في نصيب منسي (يشوع ١١٠١٧) قال يوسيبوس في القرن الرابع انها كانت بلدة كبيرة اما اليوم فهي قرية زراعية واقعة في لحف الدحي الشرقي اما الطريق من سولم الى الناصرة فتمر بجانب جبل الدحي من الجنوب الى الشمال قبالة قريتي ,, الغولة والعفولة ,, احدى محطات الخط الحديدية الحجازي ويرجح من موقعها ووجود المياه الارتوازية فيهما انها حقا راييم . وهو الاسم العبراني للحفرتين اللتين ورد في يشوع انها من قرى يساكر

## سيدات مصر وسيدات نيو يورك

## السوريات

بقلم المدموازل روزا انطون صاحبة مجلة السيدات

السيدات اينما كن هن ملكات ومالكات بكل معنى الكلمة . ويملكن باستحقاق وحيثما حللن تحمل السعادة والهناء . فكيف يكون العالم لو لم تكن فيه